جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الاسلامية

متنزهات القاهرة في العصرين المملوكى والعثمانى

رسالة لنيل درجة الماجستير في الآثار من قسم الآثار الاسلامية

إعداد

عمر الششتاوي سنر الرفاعي

إشراف

الاستاذ الدكتور / حسني محمد حسن نويصر

الاستاذ بالكلية مشرفا

الاستاذ الدكتور / محمود ابراهيم حسين

الاستاذ بالكلية مشرفا مشاركا

المجلد الأول

١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م

الموضـــــوع	رقم الصفحة

الفصل الثانى

● الجـــــــــزر ● ٦٣

● الجزر النيلية بحدود مدينة القاهرة فى العصر المملوكى والعثمانى ------ ٦٣

● أولاً : جزيرة الذهب ---------- ٦٤

● ثانياً : جزيرة الروضة ---------- ٦٨

● ثالثاً : الجزيرة الوسطى (جزيرة الزمالك) ---------- ١١٤

● رابعاً : جزيرة الـــوراق ---------- ١٢١

الفصل الثالث

● الـــــــــبرك ● ١٢٢

● (١) بركة الحبش ---------- ١٢٤

● (٢) بركة الشعيبية ---------- ١٣٣

● (٣) بركة شطـــــا ---------- ١٣٧

● (٤) بركة قـــــارون ---------- ١٣٩

● (٥) بركة الحمصانى ---------- ١٤٣

● (٦) بركة الفيـــــل ---------- ١٤٦

● (٧) بركة الناصريـة ---------- ١٨٨

● (٨) بركة ابو الشامات ---------- ١٩٦

● (٩) بركة الساعين ---------- ١٩٧

● (١٠) بركة الشقـــاف ---------- ١٩٩

● (١١) بركـــــة الفهادة (ابو الشوارب) ---------- ٢٠١

● (١٢) بركـــــة الـــدم ---------- ٢٠٤

● (١٣) بركـــــة الصابـر ---------- ٢٠٥

الموضـــــوع	رقم الصفحة

الفصل الثانى

● الجـــــــزر ● ٦٣

● الجزر النيلية بحدود مدينة القاهرة فى العصر المملوكى والعثمانى ------ ٦٣

● أولاً : جزيرة الذهب ---------- ٦٤

● ثانياً : جزيرة الروضة ---------- ٦٨

● ثالثاً : الجزيرة الوسطى (جزيرة الزمالك) ---------- ١١٤

● رابعاً : جزيرة الـــوراق ---------- ١٢١

الفصل الثالث

● الـــــــبرك ● ١٢٢

● (١) بركة الحبش ---------- ١٢٤

● (٢) بركة الشعيبية ---------- ١٣٣

● (٣) بركة شطـــا ---------- ١٣٧

● (٤) بركة قـــارون ---------- ١٣٩

● (٥) بركة الحمصانى ---------- ١٤٣

● (٦) بركة الفيـــل ---------- ١٤٦

● (٧) بركة الناصرية ---------- ١٨٨

● (٨) بركة ابو الشامات ---------- ١٩٦

● (٩) بركة السباعين ---------- ١٩٧

● (١٠) بركة الشقـاف ---------- ١٩٩

● (١١) بركـــة الفهادة (ابو الشوارب) ---------- ٢٠١

● (١٢) بركـــة الـــدم ---------- ٢٠٤

● (١٣) بركـــة الصابـر ---------- ٢٠٥

الموضـــوع	رقم الصفحة

● (١٤) بركة قرموط (الفوالة) ---------- ٢٠٦

● (١٥) بركة الازبكية ---------- ٢٠٩

● (١٦) بركة الرطلى ---------- ٢٣٨

● (١٧) بركة القــرع ---------- ٢٥١

● (١٨) بركة جنــاق ---------- ٢٥٢

● (١٩) بركة قراجا ---------- ٢٥٥

● (٢٠) بركة الحاج ---------- ٢٥٧

الفصل الرابع

● الخلجـــــــــان ● ٢٦٢

● (١) الخليج الكبير (الخليج المصرى) ---------- ٢٦٣

● (٢) الخليج الناصـــرى ---------- ٢٩٧

● (٣) خليــج الذكـــر ---------- ٣٠٧

● (٤) خليج فم الخـــور ---------- ٣١٠

● (٥) خليج قنطر الفخر ---------- ٣١٢

● (٦) خليج الزعفـــران ---------- ٣١٣

● (٧) الخلجان الأخـــرى ---------- ٣١٥

الفصل الخامس

● الميادي ـــــــــن ● ٣١٦

● (١) ميدان الرميلـــــة ---------- ٣١٨

● (٢) ميدان القبـــــق ---------- ٣٥٥

● (٣) الميدان الناصرى على النيل ---------- ٣٦٤

● (٤) ميدان المهـــــارى ---------- ٣٧٢

● تقديـــــم ●

قررت الخوض فى موضوع متنزهات القاهرة فى العصرين المملوكى والعثمانى نظـــراً لاهميته وجدته وطرافته ، واثناء الدراسة ادركت لماذا احجم الباحثون عن دراسة هـــــذا الموضوع من قبل ، فهو بحق موضوع شائك متشعب المشاكل ، ولكننى بحمد الله وتوفيقـــه قبلت التحدى حتى انجزته على هذا الشكل .

فالقاهرة تعتبر من اعظم مدن العالم فى العصور الوسطى وقد بلغت شأناً كبيـــراً لم تبلغه مدينة غيرها آنذاك ، ويتمثل ذلك فى التطور والنمو العمرانى الكبير لها وما صاحب ذلك من مظاهر حضارية وانشطة انسانية جعلتها درة مدن عالم العصور الوسطى ، وقد نعتهـــا الفليسوف ابن خلدون عند رؤيته لها فى غرة ذى القعدة سنة ٧٨٤ هـ / نوفمبر ١٣٨٢م بأنهـــا " حاضرة الدنيا وبستان العالم " ، واقر صاحبه ابو عبد الله المقرى بأن " من لم يرها لـــم يعرف عز الاسلام " .

وقد كان لقاهرة المماليك والعثمانيين متنزهات عديدة يحسدهم عليها قاهريـــو هذه الأيام ، واستمتع الناس وقتئذ بايامهم فيها أيما استمتاع ، وقد آليت على نفســـى دراسة تلك المتنزهات دراسة وافية ، وكانت المشكلة الكبيرة التى قابلتنى هى اندثار معظم المتنزهات وانها اصبحت ذكرى بعد عين ، ولكنى بالاصرار والمثابرة استطعت تحقيق اماكن المتنزهات وجعلتها منظورة بين يدى القارىء مع رسم خرائط لها بما تمثله من قاهرة اليـوم مع ابراز المظاهر الاجتماعية التى كانت سائدة فيها .

وقد استعنت فى رسالتى بما وقعت عينى عليه من وثائق ومصادر ومراجع وخرائـط ، وغصت بين ثنايا السطور حتى اصطدت الشاردة والواردة منها ، وخدمت بها البحث حتـــى وفقت فى اتمام مادة علمية منجانسة ، الا ان اهم مصادر البحث على الاطلاق كتاب " المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار " لعمدة المؤرخين وكتاب " الخطط " للمقريزى ، ويناظـــره فى اهمية خرائط ولوحات وكتاب وصف مصر لعلماء الحملة الفرنسية ، يليهما فى الاهميـــة

كتاب الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك ، وتعليقات المرحوم العلامة محمد بك رمزى ، على كتاب النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ، وكتابه القاموس الجغرافى ، وكذلك كتاب بدائع الزهور لابن اياس ، وكتاب عجائب الآثار للجبرتى .

وبالرغم من استعانتى بمعظم كتب الرحالة العرب والاجانب إلا أن المعلومات التى خلصت بها منها لا تتناسب مع المجهود المبذول فيها ، واهمهما رحلة العياشى وابن الوزان ونيبور وطافور .

وقد تناولت موضوع البحث فى مجلدين الأول يمثل المتن والثانى الكتالوج ، والمجلد الاول مقسم إلى تمهيد وسبعة فصول يعقبها خاتمة بأهم النتائج التى توصلت إليها يليها المصادر ، فالملاحق .

والتمهيد تناولت فيه بايجاز التطور العمرانى للقاهرة فى العصرين المملوكى والعثمانى ، وبينت فيه العوامل التى أدت إلى نمو القاهرة ومظاهر تطورها فى العصر المملوكى ، وكان لمتنزهاتها دور فى ذلك النمو ، وبقاء القاهرة على حالها فى العصر العثمانى بالنسبة لمساحتها ، وكان الاهتمام فى بعض احيائها فقط مثل الأزبكية وبركة الفيل والبر الغربى للخليج .

○ أما الفصل الأول ويتناول نهر النيل بحدود مدينة القاهرة ، فقد بدأته بمقدمة عن مكانة نهر النيل عند المسلمين ، وعالجت فى هذا الفصل ثلاث نقاط اساسية ، الاولى عن تحول شاطئا النيل بحدود مدينة القاهرة من الفتح الاسلامى حتى سنة ١٢٤٦ هـ / ١٨٣٠م ، والنقطة الثانية تتبعت الاهتمام بحفر النيل واقامة الجسور عليه لضبطه بطول القاهرة حتى نهاية العصر العثمانى ، والنقطة الثالثة تكلمت عن الخطط التى عمرت فى العصرين المملوكى والعثمانى على ارض طرح النيل بالقاهرة وهى خطة موردة الحلفا ومنشأة المهرانى ومنشأة الكتبة ، وخطة موردة البلاط والميدان السلطانى ، وخط زريبة قوصون ، وخط فم الخور وحكر ابن الاثير وبولاق وجزيرة الفيل .